

المصدر : عكاظ
التاريخ : 21-01-2006 العدد : 14392
الصفحات : 27 المسلسل : 144

خبراء اوروبيون لـ "عكاظ":

الدبلوماسية السعودية حريصة على توازن العلاقات الدولية

عهد مكرم (برلين)

اهتمت الأوساط الأوروبية بالجولة الآسيوية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. ورأت مصادره «عكاظ» أن الجولة جاءت في توقيت هام يتطلب تحركاً دولياً على الساحة الآسيوية لا سيما الصين التي تلعب دوراً لا يمكن الاستهانة به في مجال الاستراتيجة الدولية والأوضاع الراهنة فيما يتعدى بالملف النووي الإيراني خاد، أن الصين عضو دائم بمجلس الأمن.

كما رأت المصالح الأوروبية أن ربط جولة خادم الحرم الشريفين إلى الهند وباكس كدولتين نوويتين يعتبر يُعد، كبيراً للدبلوماسية السعودية وفيما يتعلق بباكستان، أوضح وزير خارجيت لو كسبمبورج في تصريح خاد له «عكاظ» أن التعاون في مكافحة الإرهاب من أهم الشر الاستراتيجي للأوروبي وأ في نفس الإطار يدور المملكة هذا الصدد.

الجنرال شوماخر الخبير الشؤون الاستراتيجية الأوروبية أشار إلى أنه ليس المستغرب أن تتحد الدبلوماسية السعودية إلى د آسيا وعلى رأسها الصين تقوم به الصين من سياسة ت عن الهممة الأيديولوجية تشهد لها اليوم على الس. الدولية.

وقال أن الصين حريصة : اعطاء حقوق الأقلية المسلم وهو أمر يدخل في إطار تود العلاقات الثنائية بين الص والمملكة.

وأضاف أنه من النتائج الاقتصادية فإن الإحتد الصيني للطاقة والنقط يتز يوماً بعد يوم الأمر الذي ي

الأسواق أمام السلع السعودية في نفس الوقت يمكن للصين الاستفادة من السوق السعودية متوها بأن الصين تتحول وريداً رويداً إلى قوة اقتصادية هامة. وقال أن دور الصين اليوم فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني هو دور لا يمكن الاستهانة به ويشكل أهمية خاصة لسياسة الخليج العربي. واعتبر الخبير الألماني أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد

العزيز إلى الهند وباكستان تدل على حرص الدبلوماسية السعودية على القيام بدور يمكن اعتباره دور وساطة وتفاهم في النزاع الكشميري بين البلدين إضافة إلى توطيد العلاقات فيما يخص محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة. من جانب آخر التقت عكاظ د. فولفجانج فوجل خبير شؤون الشرق الأوسط الذي اعتبر الجولة الآسيوية لخادم الحرمين

الشريفين تأتي لدول تقوم بدور هام على الساحة الدولية وتشكل سوقاً تجارياً واقتصادياً هاماً للسعودية إلى جانب التعاون في مجال المؤتمر الإسلامي إذا ما نظرنا للجولة إلى ماليزيا إضافة إلى التعاون في منظمة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله الذي يعتبر اليوم من أهم التحديات الدولية التي دبلوماسية متوازنة مع دولتين نوويتين هما الهند وباكستان.